

نظمها المجلس الوطني تحت رعاية سمو رئيس الوزراء ضمن مهرجان القرين الثقافي

ندوة «المستقبل وصورة العربي في رواية الآخر» تستهدف الخروج من التشكيك الثقافي

أميرة عزام

أكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة أن الرواية هي موسوعة العصر الحديث المعبرة عن وعي الإنسان خلال القرنين الأخيرين في بقاع الأرض المختلفة، ولغت خلال كلمته في الندوة الفكرية الرئيسية لمهرجان القرين الثقافي الـ 21 والتي أقيمت صباح أمس بفندق المارينا إلى أن الندوة تقام هذا العام تحت عنوان «المستقبل وصورة العربي في رواية الآخر»، مشيراً إلى أنه على ثنائية الذات والآخر التي اهتمت بها الفلسفة منذ هيجل الذي يرى أن الوعي لا يمكن بناؤه إلا ضمن تفاعل قوي مع وعي آخر، منوها لقوله: إن معرفة الآخرين ليست فقط طريقاً نحو معرفة الذات بل إنها الطريق الوحيد لذلك. من جهة أخرى، فصل اليوحة أبحاث الندوة حول محاور مختلفة، حيث يتناول المحور الأول صورة العربي في الرواية الغربية الكلاسيكية وهي تشمل ما كتبه الروائيون والرحالة الغربيون في الفترة الاستعمارية ثم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لافتاً إلى أن المحور الثاني ينصب على رواية الغرب المعاصر لتشمل الثقافات الغربية الأكثر بروزاً وتأثيراً في ثقافتنا بالإضافة لأبحاث عن صورة العربي في الروايات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية

والأميركية، مفيداً بأن المحور الثالث يلقي الضوء على «سرد الجوار» الذي يكشف عن صورة العربي في الروايات التركية والإيرانية. من جهته، أوضح المشرف العام للندوة د.محمد الرمحي أن الموضوع الذي نجمع حوله اليوم هو لبنة أولى في طريق طويل لمعرفة الصور النمطية السلبية (أو الإيجابية) أن وجدت بين الجماعات البشرية، في وقت تشهد فيه عاملين متناقضين، الأول تشبيك عالمي غير مسبوق، والثاني العودة إلى الهوية حتى حصار النفس، أمام هذه الثنائية تلعب الرواية دوراً في تشكيل الصورة عن الآخر. وتكوين رأي عام حول قضايا جوهرية، وقد قيل إن الشعر أبوة، ومكانه القصور، والرواية أمومة تسير بين الناس في الطرقات، كتابة عن انتشارها ودفئها وتأثيرها، وهو قول يبدو إلى حد كبير صحيحاً، إن نظرنا إلى الكم الضخم في الأعمال الروائية العالمية، أو العربية، أو التي تصدر حتى من مجتمع قريب من بداية التعليم نسبياً كبعض مجتمعات الخليج. ولغت الرمحي إلى أن الهدف المعلن في هذه الحلقة النقاشية، هو العبور من (التشكيك الثقافي) إلى (التشبيك الثقافي)، فكما تقدمت وسائل الاتصال، حرصت الجماعات الإنسانية على تميزها، وهنا تلعب الرواية دوراً مميزاً في التمييز من جهة والتعريف من جهة أخرى.



م.علي اليوحة

المشتغلون بالعلوم الاجتماعية، يرون أن الرواية بسبب تقنياتها تميل إلى إظهار المختلف والغريب والحاد في المجتمعات، فكيف يمكن أن نقرأها ونحن واعون إلى أن التعميم مضاد للمعرفة، وقد يكون ذلك سؤالاً مركزياً، قد يجرى حوله الحوار، مبيناً أن ما سيحدث فيه الزملاء الذين كتبوا الأوراق هو اجتهاد، لا يجوز ولا يمكن تعميمه،

هو فقط يعطينا جزءاً من صورة عامة، في كيف ينظر إلينا الآخر، وقد قيل إن أول المعرفة هي معرفة النفس، ولا أفضل من معرفة النفس إلا من خلال عين الآخر، لافتاً إلى نقد الهوية من أجل تعديل التوازنات والإشارة إلى الخلل والوعي بمشكلات العصر. هذا وقد ألقى كلمة المشاركين د.بوزيد لغلي من المملكة المغربية مقدماً كلمات الشكر

والامتنان للقائمين على الندوة رغبة منهم في مد جسور التواصل الفكري والثقافي بين الشعوب العربية، مثنياً على دعم الجهات الحكومية المعطاءة التي تشجع الثقافة وتنشر قيم السلام والتسامح في عالم يمر بالصراعات والنزاعات المتشعبة أملاً أن تفضي توصيات الندوة إلى مزيد من التواصل والتفاهم وقبول الآخر المختلف. على

اليوحة: موضوع الندوة يفتح الباب واسعاً على ثنائية الذات والآخر



صعيد آخر، بدأت الندوة محورها الأول تحت عنوان صورة العربي لدى الرحالة الغربيين وقد قدمها د.صبري حافظ من مصر (تحولات صورة العربي في سرد الرحلة من العراق «تمثيل أحوال عرب الصحراء في رحلات الغربيين»، ود.سعيد يقطين من المغرب (صورة العربي في الرواية الفرنسية).

حقق... ها تطمح إليه

إختار ما يناسب طموحاتك من بين 14 برنامج أكاديمي في الجامعة الأمريكية في الكويت:

- الوسائل الاعلامية
- الأرب الإنجليزي
- التصوير الجرافيكى
- العلاقات الدولية
- العلوم الإجتماعية والسلوكية
- الهندسة الكهربائية
- الهندسة الكمبيوتر
- علوم الكمبيوتر
- نظم المعلومات
- المحاسبة
- الإقتحار
- التحويل
- الإدارة
- التسويق

كما تقدر الجامعة الأمريكية في الكويت برنامج اللغة الإنجليزية التحضيرى

تلفون: 1802040 / 2224-8399 (+965) داخلي: 3148 فاكس: 2224-8379 (+965)
admissions@auk.edu.kw | www.auk.edu.kw

American University of Kuwait | @AUKtweets | @auk_kuwait | theAUKvideos



المتحدثون في الندوة



المليونير
لا يكتفي بالسفر
على الدرجة الأولى
المليونير
يججز طائرته الخاصة

إربح أكثر وغير حياتك مع الدانة 2015
إفتح حساب الدانة اليوم أو أودع الآن!



e-gulfbank.com • 1 805 805

بنك الخليج
GULF BANK
معكم نستمر